

لسان العرب

(بردج) أَنشد ابن السكيت يصف الظليم كما رأيتَ في الملاءِ البردَجَا قال
البردَجُ السَّيِّئُ معرَّبٌ وأصله بالفارسية برده قال ابن بري صوابه أَن يقول يصف
البقر وقبله وكلَّ عَيْنَاءَ تَزَجِّي بِحَزَجَا كَأَنه مُسَرُّوْلٌ أَرَزْدَجَا قال
العَيْنَاءُ البقرة الوحشية والبَحَزَجُ ولدها وتَزَجِّي تسوق برفق أَي تَرَفُقُ به
ليتعلم المشي والأَرَزْدَجُ جِلْدٌ أَسود تُعمل منه الأَخْفَافُ وإِنما قال ذلك لِأَن بقر
الوحش في قوائمها سواد والملاءُ المَلَاحِفُ والبردَجُ ما سَيِّئَ من ذراري الرُّومِ
وغيرها شبَّه هذه البقر البيضَ المُسَرُّوْلَةَ بالسواد بسَيِّئِ الرُّومِ لبياضهم
ولباسهم الأَخْفَافَ السُّودَ